
**فعالية برنامج مقترح باستخدام أغاني ثورة ٢٥ يناير
لتنمية التذوق الموسيقي في مادة التربية الموسيقية
لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي***

إعداد

أ.د / حنان عبد الحليم رزق
أستاذ أصول التربية
ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

أ.د / حسنى جمال نجم
أستاذ الموسيقى العربية
بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

نورا فتحى أحمد أحمد حسين
مدرسة تربية موسيقية

د / سلوى حسن إبراهيم
مدرس المناهج وطرق التدريس التربية الموسيقية
بقسم العلوم التربوية والنفسية
بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

**مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٤٣) - يوليو ٢٠١٦**

♦ بحث مستل من رسالة دكتوراه

فعالية برنامج مقترح باستخدام أغاني ثورة ٢٥ يناير لتنمية التذوق الموسيقي في مادة التربية الموسيقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

إعداد

أ.د/ حنان عبد الحليم رزق**

نورا فتحى أحمد أحمد حسين****

أ.د/ حسنى جمال نجم*

د/ سلوى حسن إبراهيم****

ملخص البحث

استهدف البحث أثر البرنامج المقترح باستخدام أغاني ثورة ٢٥ يناير لتنمية التذوق الموسيقي في مادة التربية الموسيقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي نظراً للائتمتهما لطبيعة البحث بشقيه النظري والعلمي، عينة البحث اختيرت من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي قُسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتم استخدام مقياس التذوق الموسيقي كأده للبحث وتوصلت النتائج إلى أنه توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الموسيقي لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس التذوق الموسيقي لصالح التطبيق البعدي.

مقدمة :

إن من أبرز سمات العالم المعاصر أنه عالم يموج بالتغيرات المتلاحقة في شتى ميادين الحياة الإجتماعية والثقافية والإقتصادية والسياسية والعلمية والتكنولوجية ويلمس ظهور العديد من القضايا والمشكلات الإجتماعية على الساحة المحلية والعالمية فرضت نفسها على كافة الدول في وقت واحد .

ان العصر الحالى يحمل فى ثناياه تحديات عديدة لا بد أن نواجهها برؤية علمية واثقة فى قدراتنا على تحقيق أقصى قدر من الفائدة من هذا المناخ الجديد ، وتجنب السلبيات التى يمكن أن

* أستاذ الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

** أستاذ أصول التربية ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

*** مدرس المناهج وطرق التدريس التربية الموسيقية بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

**** مدرسة تربية موسيقية

تعود بالضرورة على مصالحننا دون أن نقلق على أنفسنا أو نتخلف عن الإسهام فى بلورة ملامحه.(نفيسة حسن عماره، ٢٠٠١، ٧) .

فالموسيقى تعتبر وسيلة ممتازة لتحقيق النمو الحسى والعاطفى والعقلى والإجتماعى لدى الطلاب فهى تحفز وتنشط عقولهم، بل وتتصل بكل جوانب شخصيتهم وتوثر فى نموها المتكامل تأثيراً عميقاً (أمل محمد توفيق، ٢٠١٠، ٣).

ومن هذا المنطلق تعد الأغنية من أهم جوانب التربية الموسيقية فى المراحل التعليمية المختلفة وهى أقرب الفنون إليه ويستجيب لها منذ نعومة أظافره ويمكن تنمية قدراته ووعيه لأشياء كثيرة وتنمية انتمائه من خلالها. (هويدا خليل، ٢٠٠٢، ٦٢٢).

ومما لا شك فيه أن موسيقى وغناء أى مجتمع عنوان لرقية وتقدمة أو العكس وأن دراسة الطالب لموسيقاه الوطنية تؤثر فى مستوى تذوقه الموسيقى.

حيث أن تنظيم عناصر الموسيقى يعتمد على استخدام وحدة العمل وتنوعه داخل المقطوعة الموسيقية مثل استخدام النماذج اللحنية والإيقاعية (Willi Apel, 1983, 94).

وباعتبار أن التربية هى السبيل لإعادة بناء وصنع الإنسان المعاصر، الذى يعى طبيعة العصر وأهداف المجتمع، كما أنها تقدم للمجتمع الأفراد الواعين لطبيعة دورهم فى المحافظة على هوية وطنهم وكيانه. (سامية يوسف صالح، ٢٠٠١، ١١).

لذا فإن التربية ضرورة من ضروريات الحياة التى تحافظ بها الإنسانية على بقائها وتطورها لذلك اتخذت منها الدول على اختلاف سياساتها ونظم الحكم فيها طريقاً لتحقيق أهدافها والتغلب على مشاكلها والإنتصار لمبادئها .

ومن هنا يعتبر تذوق الانسان لموسيقاه الوطنية أثر فى إدراكه للجمال الذى لا ينفصل عن طبيعة الحياة، ويعتبر تحقيق النمو الطبيعى للانسان ومساعدته على التكيف مع البيئة المحيطة به، من أهم أهداف تربيته وتكوين شخصيته وتنمية قدراته.

ويعرف Roy Dickinson Wetchالتذوق بأنه التقدير المضبوط والشعور بصفات الشيء لا يحدث إلا إذا كان الانسان على درجة علمية معينة ولديه القدرة على التمييز بين الجيد والرئى. (Roy Dickinson Wetch, 2000, 14).

لذا يعتبر تذوق الانسان وإدراكه للجمال لا ينفصل عن طبيعة الحياة التى يحياها، فالإنسان يستقبل المثيرات الصوتيه عن طريق حاسة السمع، والتى تعتبر من أولى وأهم الحواس التى يستخدمها للاتصال بالعالم الخارجى، وينبغى أن نعمل على تنمية التذوق لديه وتنمية الحواس وخاصة حاسة السمع لتستجيب للأصوات والنغمات الموسيقية.(أمال أحمد مختار صادق، ١٩٩٤، ٥٠٧)

ومن هنا تبرز أهمية التذوق كما ينبغى التأكيد على العناية بشأن التذوق فى هذه المرحلة العمرية (الإعدادية) نظراً لكونه من الأغراض الكبرى فى دراسة التربية الموسيقية. (Zalanowski, Annetteh, 1990, 38).

مشكلة البحث :

وتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى :

ما فعالية برنامج مقترح باستخدام أغاني ثورة ٢٥ يناير لتنمية التذوق الموسيقى فى مادة التربية الموسيقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى :

١. التعرف على فعالية برنامج مقترح باستخدام أغاني ثورة ٢٥ يناير لتنمية التذوق الموسيقى فى مادة التربية الموسيقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى.
٢. الاهتمام بتنمية التذوق الموسيقى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى.

أهمية البحث:

١. يعد البحث محاولة لإلقاء الضوء على أغاني ثورة ٢٥ يناير المصرية وأثرها على التذوق الموسيقى والانتماء الوطنى.
٢. تحقيق تماسك التلاميذ مع بعضهم البعض من خلال التجمعات الثورية .
٣. إلقاء الضوء على دور الأغاني المؤثر فى خلق مشاعر التلاميذ ومساعدتهم على فهم مسؤولياتهم وواجباتهم تجاه الوطن وما عليهم من واجبات ومآلهم من حقوق .
٤. المساهمة فى معرفة التلاميذ لبعض الألحان الوطنيه من خلال الأغاني الثورية مما قد يؤدي إلى ربط التلاميذ بوطنهم ورفع قيمة الانتماء ورفع مستوى التذوق الموسيقى .
٥. يمكن أن يستفيد منها معلمى المواد الدراسية الأخرى بمراحل تعليمية مختلفة .
٦. يأتى تناول أغاني ثورة ٢٥ يناير فى سياق تداعيات ثورة ٢٥ يناير وأثرها فى دعم الانتماء الوطنى.
٧. مساعدة التلاميذ على تنمية الفهم لما يدور حولهم فى المجتمع من خلال الأغاني الثورية.

فروض البحث :

١. توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس التذوق الموسيقى لصالح المجموعة التجريبية .
٢. توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مقياس التذوق الموسيقى لصالح التطبيق البعدى .

حدود البحث :

١. وحدتين دراسيتين لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى للفصل الدراسى الأول لمادة التربية الموسيقية وهما ؛ وحدة لغة الموسيقى وتشمل (الجملة والعبارة الموسيقية ، القفلة الموسيقية،

الصيغ الموسيقية ، نشيد "رايات النصر" ، ووحدة التدوين الموسيقي وتشمل (التدوين الموسيقي والتظليل ، الصولفيج الإيقاعي ، الصولفيج الغنائي ، نشيد "خلى السلاح صاحي") .
٢. تطبق الدراسة خلال الفصل الدراسى الأول لعام ٢٠١٤/٢٠١٥ م بمدرسة الشهيد وليد راضى شلبى الإعدادية بديمشلت التابعة لإدارة دكرنس التعليمية .

أدوات البحث :

١. البرنامج المقترح باستخدام أغاني ثورة ٢٥ يناير. (إعداد الباحثة).
٢. مقياس للتذوق الموسيقي. (إعداد الباحثة).

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى والمنهج شبه التجريبي نظرا لملاءمتهما لطبيعة الدراسة بشقيها النظرى العملى حيث تقوم الباحثة بالتالى:

- استخدام المنهج الوصفى التحليلى فى التأصيل النظرى للبحث وإعداد الأدوات وجمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتحليلها وذلك من خلال دراسة الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة فى إعداد أدوات الدراسة وأيضاً سيتم استخدامه فى الدراسة الميدانية .
- استخدام المنهج شبه التجريبي ويتم فى اختيار عينة البحث وتطبيق أدوات البحث للتعرف على فعالية برنامج مقترح باستخدام أغاني ثورة ٢٥ يناير فى تنمية التذوق الموسيقي فى مادة التربية الموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

إجراءات البحث :-

- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة فى مجال البحث ثم الأتي :-
 - تحديد أهمية تنمية التذوق الموسيقي لدى التلاميذ .
 - تحديد أثر استخدام أغاني ثورة ٢٥ يناير فى تنمية التذوق الموسيقي لدى التلاميذ .
 - إختيار الوجدتين الدراسيتين من منهج التربية الموسيقية وذلك لان هاتين الوجدتين يلائمان تدريس الأغاني .
 - إختيار بعض أغاني ثورة ٢٥ يناير الملائمة للوجدتين المختارتين .
 - تقنين لقائمة الأغاني المختارة عن طريق أساتذة الموسيقى وأساتذة المناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية .
 - إعداد البرنامج المقترح باستخدام أغاني ثورة ٢٥ يناير للوجدتين المختارتين من التربية الموسيقية من منهج الصف الثالث الإعدادى وضبطه .
 - إعداد أدوات البحث وهى :
 - مقياس لقياس التذوق الموسيقي .
 - إجراء الضبط العلمى لأدوات البحث وأخذ آراء المحكمين .
 - إختيار عينة البحث .

- تطبيق أدوات البحث قبلها على عينة البحث .
- تطبيق البرنامج المقترح باستخدام أغاني ثورة ٢٥ يناير لتدريس الوحدات المختارتين من التربية الموسيقية من منهج الصف الثالث الإعدادى لمعرفة أثرها في تنمية التذوق الموسيقى .
- تطبيق أدوات البحث بعديا .
- استخلاص نتائج التطبيق ومعالجتها إحصائيا .
- التوصل إلى نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها .
- تقديم التوصيات والمقترحات .

الدراسات السابقة:

- المحور الأول : دراسات وبحوث مرتبطة باستخدام الأغاني :

- نيفين محمد كمال الدين فتحى (٢٠٠٨) :

بعنوان " الإستفادة من الأغاني المصرية المعاصرة فى تحسين أداء طلاب كلية التربية النوعية فى مادة الصولفيج"

هدفت هذه الدراسة إلى الإستفادة من الأغنية المصرية المعاصرة فى تحسين أداء الطلاب ، إمكانية توظيف الأغنية المصرية فى تحسين أداء الطلاب للوصول إلى المستوى الجيد فى مادة الصولفيج التى تعده اعدادا عالياً لمتابعة المواد الأخرى فى سهولة ويسر ، الوصول إلى مستوى أفضل فى تذوق الأغاني المتداولة لتمييز الصالح منها للتدريس ، عينة الدراسة طلاب الفرقة الثالثة شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية فى مادة الصولفيج . وأظهرت النتائج مدى الاستفادة من الأغنية المصرية المعاصرة فى تحسين أداء طلاب كلية التربية النوعية.

- ميادة محمد أحمد وهدان (٢٠٠٤) :

بعنوان " برنامج مقترح فى الأغاني الوطنية لتنمية بعض القيم الإجتماعية بالمرحلة الثانوية"

استهدفت الدراسة أثر البرنامج المقترح فى الأغاني الوطنية على تنمية القيم الاجتماعية حيث تناول البحث طبيعة المرحلة الثانوية ووظيفتها وأهدافها والإمكانات التربوية للتربية الموسيقية بها، الأغاني الوطنية وخصائص نمو المتعلم ، الإمكانات التربوية للأغاني الوطنية ، القيم الإجتماعية والعلاقة بين التربية الموسيقية والأغاني الوطنية وتنمية القيم الاجتماعية ، عينة البحث اختيرت من ٦٤ طالبة بالصف الأول الثانوى قسموا إلى مجموعتين تجريبية ، ضابطة وتم بناء البرنامج المقترح باستخدام الأغاني الوطنية كما استخدم مقياس القيم الاجتماعية للمرحلة الثانوية وتوصلت النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) لمقياس القيم الإجتماعية ككل ولكل قيمة على حدا لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

• المحور الثاني : دراسات وبحوث مرتبطة بالتدوق الموسيقي :-

- أمل محمد عبد الله محمد (٢٠١١):

بعنوان " برنامج مقترح فى التربية الموسيقية وفقاً للمدخل المنظومى وأثره على التحصيل والتدوق والأداء الموسيقي لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج"

استهدفت الدراسة معالجة القصور فى برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال من خلال برنامج مقترح قائم على المدخل المنظومى وتقصى فاعليته على التحصيل والتدوق الموسيقي وتنمية بعض المهارات الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج ، حيث إقتضت طبيعة البحث الحالى استخدام المنهج شبة التجريبي ذى المجموعة الواحدة والقياس القبلى البعدى لمتغيرات البحث ، حيث قامت الباحثة بدراسة أثر البرنامج المقترح على التحصيل المعرفى وتنمية التدوق والأداء الموسيقي لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية بسوهاج، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائية بين متوسطى درجات الطالبات مجموعة البحث فى التطبيق القبلى البعدى للإختبار التحصيلى ومستوياته وفى اختبار التدوق الموسيقي لصالح التطبيق البعدى.

- أمل محمد توفيق محمد (٢٠١٠) :

بعنوان " برنامج مقترح يستخدم بعض الأغاني والألحان التراثية فى تنمية الوعى البيئى ورفع مستوى التدوق الموسيقي لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسى"

استهدفت الدراسة التعرف على المشكلات البيئية بطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسى ، تأليف مجموعة من كلمات الأغاني التى تتناول السلوكيات الصحيحة التى تعالج المشكلات البيئية ، القائمة والتى تتناسب مع الألحان التراثية ، قياس فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية الوعى البيئى لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسى ، وقياس فاعلية البرنامج المقترح فى رفع مستوى التدوق الموسيقي لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسى، اتبعت الباحثة المنهجية العلمية فى تناول بحثها بشقيها النظرى والعملى ، وأسفرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ فى مقياس الوعى البيئى القبلى والبعدى لصالح الإختبار البعدى فى الوعى البيئى وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات التلاميذ فى الإختبار التحصيلى القبلى البعدى لصالح الإختبار البعدى فى التدوق الموسيقي.

الإطار النظري للبحث :-

ثورة ٢٥ يناير هي ثورة مصرية شعبية سلمية بدأت يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ يناير ٢٠١١م، وهي ثورة حركها الشباب وأكملها معهم الشعب واحتضنها الجيش المصرى، وذلك احتجاجا على الأوضاع المعيشية والسياسية والاقتصادية السيئة وكذلك على ما اعتبر فسادا في نظام الحكم، وأدت هذه الثورة إلى تنحي الرئيس عن الحكم في ١١ فبراير ٢٠١١م، وتكليف المجلس الأعلى للقوات المسلحة

بإدارة شئون البلاد، والبدء في القيام بإصلاحات اجتماعية واقتصادية وسياسية في المجتمع المصري. (شيماء محمد متولى منصور، ٢٠١٣، ٣٨).

وتعرف الأغنية بأنها بناء موسيقي يعتمد على مجموعة من العناصر هي: الكلمات، اللحن، الإيقاع، الميزان، السلم الموسيقي، يهدف إلى تكوين صورة ذهنية تتكون من مجموعة الدلالات والمفردات اللحنية واللغوية. (أوسامه خلاف محمد بسيوني، ٢٠٠٢، ٤٢).

أنواع الأغاني:

قسمت الأغاني إلى قسمين وهم:

١- من حيث الأداء (عبد الفتاح حسن البجة، ٢٠٠٣، ١٧٧).

(أ) أغاني فردية: وهي الأغاني التي يؤديها فرد واحد.

(ب) أغاني جماعية: وهي الأغاني التي يؤديها مجموعة من الأفراد.

(ج) أغاني فردية جماعية: وهي التي يؤديها فرد واحد رئيسي، وبعده تقوم مجموعة من الأفراد بتبريد بعض مقاطع الأغنية في صورة حوار وتسمى أغاني ثنائية.

٢- من حيث الموضوع (المحتوى اللغوي): (سلوى حسن، ٢٠٠٧، ٩٤)

١. أغاني وطنية: وهي التي تشيد بالوطن وتلهب الحماس الوطني وتؤكد على الانتماء والوطنية وإظهار أمجاد الوطن ومحاسنه والاعتزاز به.

٢. أغاني ترفيحية: وهي التي تقدم للفرد بقصد تسليته وإسعاده وقد تشتمل أحياناً على مضمون تربوي آخر مثل علاقة الفرد بالحيوان.

٣. أغاني تعليمية: وهي التي تقدم للفرد بقصد إضافة معلومات جديدة عليه سواء كانت هذه المعلومة علمية مثل (أجزاء النبات، أجزاء الإنسان) أو معلومات رياضية (حسابية) مثل ترتيب الأرقام، جدول الضرب، الأشكال الهندسية.

٤. أغاني دينية: وهي الأغاني التي تهدف إلى تعليم الفرد المبادئ والقيم الدينية مثل (أركان الإسلام، حب الخير للآخرين ومساعدة الفقراء).

٥. أغاني وصفية: وهي التي تركز على الطبيعة وبيان جمالها وفوائدها ومحاسنها حيث من أهدافها جذب انتباه الفرد إلى المشاهد الطبيعية مثل الليل والنهار، ومن ثم تنمية ملكة المشاهدة والتأمل لدى الطفل، مما يضيف جو المحبة والألفة بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، وبين جمال الطبيعة ومنافع المشاهد الطبيعية وفوائدها وأكثرها على حياة الإنسان.

الأغنية الوطنية:

هي تجسيد لواقع الحياة من خلال الأحداث التي تهز الأعماق وهي المظهر المعبر عن آلام الجماهير في صياغة لحنية عذبة تهدف إلى تعميق الانتماء والإحساس الوطني لدى المجتمع بكلمات هادفة وهما انعكاس صادق لما تواجهه البلاد من أحداث. (دينا عادل المحلاوي، ٢٠١١، ١٢٨١).

وهناك خطوات ينبغي على المعلم اتباعها أثناء تدريس الأغنية: (سلوى حسن، ٢٠٠٧، ١٠٢، ١٠٣).

١. التمهيد؛ حيث أن هناك أهمية بالغة في وجود مقدمة مناسبة لموضوع الأغنية وذلك لجذب انتباه التلاميذ من خلال مناقشتهم حول مضمون الأغنية من خلال سرد قصة تحتوي أحداثها على مضمون الأغنية.
٢. اختيار وسيلة الإيضاح المناسبة؛ فلا بد من اختيار وسيلة الإيضاح الأكثر ملاءمة لطبيعة الطلبة التي سيتعرضون لها، ففي عصرنا الحالي تقدمت وسائل الإيضاح وتعددت أشكالها مثل الأشكال المجسمة والصور وأفلام الفيديو وبرامج الكمبيوتر الخاصة بعرض أفلام الرسوم المتحركة وغيرها من الوسائل الحديثة والمبتكرة.
٣. أداء الأغنية؛ حيث يؤدي المعلم الأغنية بشكل متكامل عزفاً وغناءً لكي يتضح التلاميذ الشكل العام للأغنية من حيث (اللحن، الكلمات، الموضوع.....إلخ).
٤. قراءة كلمات الأغنية؛ ويراعي عند قراءة الأغنية أن تكون القراءة بشكل إيقاعي (التقطيع العروضي لكلمات الأغنية).
٥. شرح كلمات الأغنية؛ حيث يشرح المعلم الكلمات الجديدة بوضوح وإيجاز ويفضل أن يشرك المعلم التلاميذ في محاولة استنتاج المعاني الجديدة.
٦. أداء الأغنية أداءً متكاملًا مرة أخرى؛ وذلك بأن يؤدي المعلم الأغنية عزفاً وغناءً مرة أخرى بشكل متكامل حتى يثبت في ذهن التلميذ الأداء النموذجي للأغنية.
٧. اختيار طريقة التدريس المناسبة؛ بأن يختار المعلم طريق التدريس المناسبة لطبيعة النشيد الذي يقوم بتدريسه (الطريقة الكلية، الطريقة الجزئية، الطريقة التحليلية).
٨. التنوع؛ فبعد أن يتأكد المعلم من إتقان الطلاب للأغنية، يستطيع تقسيمهم إلي مجموعات تقوم كل مجموعة بأداء جزء من الأغنية وتبادل الأدوار بينهم.

التذوق الموسيقي :-

هو التدريب التعليمي الذي يهدف إلى تنمية قدرة الدارس على الاستماع بإدراك وفهم الموسيقى ويتضمن كل أنواع الأنشطة الموسيقية، وكل عنصر من عناصر الموسيقى يهدف إلى توسيع دائرة المعلومات وتعميق مفهوم الفن ومن هنا يجب مساعدة الطفل لإدراك القيم الجمالية الموسيقية واكساب القدرة على التذوق. (سناء صلاح محمود حامد، ٢٠١٢، ١٢٥).

يعتبر التذوق الموسيقي حصيلة الأنشطة الموسيقية المختلفة التي يتضمنها المنهج الموسيقي وتتضمن هذه الحصيلة قدرًا من التعليم الموسيقي المقصود وقدرًا أقل من التعليم الموسيقي فإن الحساسية للقيمة الجمالية للموسيقى والإحساس الجمالي لا بد وأن يتضمن الإستماع والمعرفة، والاستماع والمعرفة يرتبط عادة بالناحية الإنفعالية للمستمع، أما المعرفة فتتضمن عنصر الفهم للمكونات المتضمنة في العمل الموسيقي. (أميمة إبراهيم أبو النبايل، ٢٠٠٣، ٢٥).

ويعتبر التذوق الموسيقى هو العلم الذي يهتم بخلاصة جوانب علوم الموسيقى من آلات، وصيغ، وإيقاع، ونغم، تاريخ..... إلخ. (سعيد عزت، ١٩٥٨، ١٠).

أهداف التذوق الموسيقي: (داليا عباس هاشم عراقى، ٢٠١١، ٦٧)، (نبيله إبراهيم حسين والى، ٢٠٠٣، ٢٦)، (أميرة سيد فرج، سوزان عبد الله، ومنال محمد على، ٢٠٠١، ٧٢).

١. إدراك التأثير الصوتى للألات الموسيقية.
٢. التعرف على النواحي التعبيرية والتصويرية.
٣. زيادة حساسية الفرد بموسيقى الطبيعة وعناصرها المختلفة التى تصلح أساسا لعملية التكوين والابتكار الموسيقي.
٤. معرفة التراث الموسيقى العربى والأوروبى والإمام بالنواحي التاريخية للمؤلفين العرب والأجانب.
٥. تنمية حب الموسيقى لدينا نتيجة للفهم العلمى الدقيق للموسيقى ومكوناتها.
٦. خلق عادات سلوكية للإستماع والاستمتاع.
٧. التعرف على موسيقى الشعوب الأخرى وتراثهم.
٨. تنمية قدرة النقد والملاحظة وإبداء الرأي فى الأعمال الموسيقية والغنائية التى نسمعها وهذا ما ينمى لدينا الثقة بالنفس وحرية إبداء الرأي فى الأعمال الموسيقية.
٩. الاستفادة من آراء الخبراء فى مجال الموسيقى.

العوامل المساعدة على تنمية التذوق الموسيقي:

وقد أخذت التربية الموسيقية أهميتها منذ القرن العشرين وأخذت الطريق لتنمية القدرة على التذوق تتوقف على مدى التدريب على الملاحظة وتنمية الخيال.

الملاحظة:

تعتبر الملاحظة هى الخطوة الأولى للمعرفة، وفي الموسيقى تعتمد الملاحظة فى الأساس على حاستى السمع والبصر، وعن طريق تلك الملاحظة تكتشف المعلومات والمبادئ الأساسية للعمل الموسيقى لما يستمع إليه، وتتضمن الملاحظة أثناء الاستماع أربعة عوامل هم (الانتباه، الاحساس، الإدراك السمعى، التصور الذهنى): (أحمد عزت راجح، ١٩٩٩، ٣١٧).

١- الانتباه:-

يعتبر الانتباه من الاستجابات العقلية المهمة؛ وذلك لما يترتب عليه من إدراك. والإدراك والانتباه هما الأساس الذى تقوم عليه سائر العمليات العقلية، فلكى نتعلم أو ن فكر يجب أن ننتبه إلى ما نتعلمه؛ أى أن نتعلم يتوقف على المثيرات والمنبهات والخواطر والأفكار، أى أن الإنسان لا يتوقف عند كل المثيرات بل يختار ما يهمه فقط، أى أن الشئ المهم هو الذى يمثل بؤرة شعوره أما بقية المؤثرات غير المهمة فتكون على هامش الشعور. (عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠٠، ٩٧).

لذا يُقسم الانتباه من ناحية هذه المثيرات إلى : (نبيلة إبراهيم حسين والى، ٢٠٠٣، ٢٧)

- أ) الانتباه القسري: وفيه يتجه الانتباه إلى المثير رغم ارادة الفرد كالإنتباه إلى طلقة مسدس.
ب) الانتباه الارادي: وهو الذي يقتضى بذل الجهد كالإنتباه إلى موسيقى أو شرح علمى بحث للأصوات الموسيقية.
ت) الانتباه المتسلسل: وهو الانتباه الذي يؤدي إلى الإستيعاب الذهني الكلي بصورة موضوعية.

٢- الاحساس :

كل معرفة أساسها الاحساس لأن ما نراه أو نسمعه ونلمسه أو نشمه أو نتذوقه يزيد معلوماتنا عن العالم المحيط بنا وكلما زادت معلوماتنا زادت قوة التفكير عندنا، لأن ما تنقله حواسنا يؤثر على عقولنا، والحواس الخمس هي احدى طرق التمييز، حيث لا يمكن أن تكون المعلومات سليمة إلا إذا تمتعت الحواس بكل دقة وخاصة حاسة السمع، فلا بد أن تكون على درجة عالية من الدقة حتى تستطيع التمييز بين ما يُسمع، وعلية لا بد من التأكد من كفاءة الحواس ولا سيما حاسة السمع.

٣- الادراك السمعي:

هو عملية الربط بين المحسوسات ومعانيها، لأن الملاحظة ليست مجرد إحساسات وإنما هي أساس ومعلومات ذات معان، والمعلومات التي يتوصل إليها الفرد عن طريق الإحساس ليست بذات نفع إلا إذا قام بتفسيرها، فإذا إستمتع مجموعة من التلاميذ في الصفوف الأولى إلى مقطوعة موسيقية فإنهم يفسرونها على أنها موسيقى معزوفة من المدرس وإذا استمع إليها مجموعة أكبر سنا فإنهم يستطيعون التعرف على هذه المعلومات، ففى هذه الحالة يقوم كل واحد من هذه المجموعة بربط ما يسمعه بخبرته الماضية أى أن كل فرد قد يقوم بعملية إدراك مختلفة طبقا للمرحلة السنية، ويتضح من المثال السابق أن عملية الإدراك التي يقوم بها شخص مبتدئ في أي مجال في العلم أو الفن عرضه لأن تكون غامضة وغير واضحة، أما عملية الإدراك التي يقوم بها ذوى الخبرة من المتخصصين فتكون أكثر دقة وتفصيلا والسبب هو الخلفية والخبرة والتدريب الطويل، ولكى يزود التلميذ بقوة ادراكيه أكبر يجب أن يمارس مزيدا من التدريب على التمييز وهو استنتاج المعلومات بعقلية يقظة متفتحة وينمى هذا التدريب تقدما في استخدامه. (مصطفى فهمى، ١٩٩٩، ١٩٥).

٤- التصور الذهني:

هو تكوينات ذهنية علي الخيال توحى عما قد تجدى ملاحظته وتفيد في حل بعض المواقف التي لا يستطيع الانسان أن يدركها مباشرة، وهذا أساس في جميع الامور الفنية باعتبار أن الخيال أقوى حقيقة وأوسع مجالا وأشد تأثيراً فعلمية استنتاج المبادئ يجب أن تقوم على عملية بحثه وهى الشعور بقوة السمع بالفروق الصوتية، وتأتى المرحلة التالية وهى معرفة هذه الفروق لأن لها مقاييس وضوابط وللتدريب على التصور الذهني ستة مبادئ يمكن أن تكون مرشداً للمدرس عندما يعد دروسه. (أحمد عزت راجح، ١٩٩٩، ٣١٧).

١. التوسع من المادى إلى المعنوى.

٢. التدرج من الكل إلى الجزء.

٣. التحرك من البسيط إلى المركب.

٤. الاعتماد على المبادئ السابقة.

٥. تركيب الامثلة المناسبة لموقف التعليمي.

الإطار العملي :-

ويشمل إعداد مقياس التذوق الموسيقي بما يتطلب من إجراءات:

١. تحديد الهدف من المقياس :-

يهدف هذا المقياس إلى قياس قدرات وذوق التلاميذ في التربية الموسيقية ، أى قياس قدرتهم على التعبير عما بداخلهم من مشاعر وأحاسيس.

٢. تحديد أبعاد المقياس :- (محاور المقياس)

تمثلت أبعاد المقياس في الملاحظة أثناء الاستماع وهنا أربعة عوامل تساعد في تنمية التذوق الموسيقي وهم (الانتباه، الإحساس، الإدراك السمعي، التصور الذهني).

٣. صياغة مفردات المقياس :-

قامت الباحثة بصياغة المقياس في صورة أسئلة وقامت بمراعاة ما يلي عند صياغة أسئلة

المقياس :-

- أن تكون الأسئلة مفتوحة حتى يجيب التلميذ بحرية.
- ضرورة أن تكون الأسئلة متنوعة ومثيرة لإهتمام التلاميذ .
- إعطاء الوقت الكافي لكل سؤال حتى يتمكن التلاميذ من ذكر الأفكار التي تطرأ على أذهانهم .

٤. وضع تعليمات المقياس :-

قامت الباحثة بوضع مجموعة تعليمات للمقياس حيث تضمنت ما يلي :-

١. تسجيل البيانات الشخصية الخاصة بكل تلميذ.
٢. توجيه التلاميذ إلى قراءة كل سؤال جيداً لكي يتمكن من معرفة المطلوب منه .
٣. لا تترك أي سؤال بدون إجابة.
٤. اهتم في إجابتك بما يلي ، حيث تعتمد درجتك عليها :-
 - حاول أن تقدم الإجابات التي تظهر مدى تذوقك من خلال انتباهك لتلك الأفكار.
 - حاول أن تكون إجاباتك نابغة من إحساسك بالاستجابة للمثيرات الموسيقية المسموعة .
 - حاول أن تظهر الإدراك السمعي و الإدراك الجمالي في إجاباتك.
 - حاول أن تقدم تصورك الذهني للاستجابات في إجاباتك.
٥. لا تقلب الصفحة حتى أن يؤذن لكي .

٥. وضع المقياس في صورة المبدئية :-

قامت الباحثة بوضع المقياس وقد روعى عند إعداد أسئلة المقياس ما يلي :-

- أن تقيس الأسئلة المصاغة قدرات التلاميذ علي كلاً من (الانتباه، الإحساس، الإدراك السمعي، التصور الذهني) ومن ثم تتضح الملاحظة.
- مناسبة الأسئلة المصاغة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي .
- صياغة الأسئلة بطريقة دقيقة وواضحة وسليمة.
- وضع كل سؤال في صفحة مستقلة لكي يكون هناك مساحة مناسبة للإجابات المحتملة.

٦. عرض المقياس علي المحكمين:-

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الموسيقية (١٢) وأيضاً وموجهي ومعلمي التربية الموسيقية وذلك بهدف التعرف على آرائهم حول المقياس.

وبعد أخذ رأي المحكمين في المقياس أشار بعضهم أن تعليمات المقياس واضحة ومناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، كما أشاروا البعض الأخر إلى إجراء بعض التعديلات علي المقياس من حيث إعادة صياغة بعض الأسئلة وحذف البعض الأخر في ضوء آراء المحكمين وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية للمقياس، وقد توصلت الدراسة الإستطلاعية إلى النتائج التالية :-

١. معانى الأسئلة والتعليمات الخاصة بالمقياس واضحة وسهلة الفهم ، والأسئلة إزدادت وضوحاً عندما أعطت الباحثة بعض أمثلة مثل تلك الأسئلة لتوضح للتلاميذ كيفية الإجابة عن أسئلة المقياس .

٢. تحديد زمن كل سؤال من الأسئلة و تحديد زمن المقياس الكلى، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية وتطبيق المقياس .

نتائج البحث :

١- التحقق من الفرض الأول :-

ينص الفرض الأول على :

" توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التدوق الموسيقي لصالح المجموعة التجريبية " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعتين : الضابطة والتجريبية في مقياس التدوق الموسيقي، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، ويوضح جدول (١) هذه النتائج :-

جدول (١)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين : التجريبية والضابطة

في مقياس التذوق الموسيقي بعدياً

المقياس	المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التذوق الموسيقي	التجريبية	٣٠	٢٢.٢٠	٣.٢٧٤	٥٨	١٣.٨١٢	٠.٠١
	الضابطة	٣٠	٣٤.٥٠	٣.٠٦٠			

• بالنسبة لمقياس التذوق الموسيقي يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية ، فى التطبيق البعدى لمقياس التذوق الموسيقي ، لصالح المجموعة التجريبية ؛ حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (١٣.٨١٢) ، وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) عند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية ، ودرجات حرية (٥٨).

• ارتفاع مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس التذوق الموسيقي ارتفاعاً ملحوظاً إذا قورن بمستوى تلاميذ المجموعة الضابطة ، حيث كان متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى (٣٤.٥٠) ، بينما كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٣.٢٠) ، وهذا يشير إلى تقدم مستوى التلاميذ فى مقرر التربية الموسيقية . وتدل هذه النتائج على تحقق الفرض الأول من فروض البحث .

٢- التحقق من الفرض الثانى :-

ينص الفرض الثانى على :

" توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مقياس التذوق الموسيقي لصالح التطبيق البعدى " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى مقياس التذوق الموسيقي، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، يوضح جدول (٢) هذه النتائج .

جدول (٢)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية

فى التطبيقين : القبلى والبعدى فى مقياس التذوق الموسيقي

المقياس	المجموعة	عدد تلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التذوق الموسيقي	قبلى	٣٠	٦.٥٠	٥.١٠٤	٢٩	٦.٩٧٥	٠.٠١
	بعدى	٣٠	٢٤.٥	٣.٠٦٠			

يتضح من جدول (٢) ما يلي :-

- بالنسبة لمقياس التدوق الموسيقي يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ، فى التطبيقين القبلى و البعدى لمقياس التدوق الموسيقي ، لصالح التطبيق البعدى ؛ حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (٦,٩٧٥)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) عند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية، ودرجات حرية (٢٩) .
- ارتفاع مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس التدوق الموسيقي ارتفاعاً ملحوظاً إذا قورن بمستواهم فى التطبيق القبلى ، حيث كان متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى (٣٤,٥)، بينما كان متوسط درجات التطبيق القبلى (٦,٥٠)، وهذا يشير إلى تقدم مستوى التلاميذ فى التدوق فى مقرر التربية الموسيقية . وتدل هذه النتائج على تحقق الفرض الثانى من فروض البحث .

توصيات البحث:

- ١ . تنمية الاعتراز بالنفس لدى التلاميذ لاتاحة الفرصه أمامهم للتعبير عن آرائهم.
- ٢ . تشجيع التلاميذ علي المشاركة في الأعمال الموسيقية بالمدرسية من خلال المعسكرات.
- ٣ . الكشف عن الموهوبين والمبدعين فى التربية الموسيقية ومحاولة تشجيعهم .
- ٤ . توفير الامكانيات اللازمة لتدريس التربية الموسيقية فى المدارس .
- ٥ . تشجيع التلاميذ علي تذوق الأعمال الموسيقية لإقامة الحفلات بالمدرسة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :-

- ١ . آمال أحمد مختار صادق (١٩٩٤): التربية الحسية لطفل ما قبل المدرسة، بحث ألقى فى الندوة العلمية (لحق الطفل فى التربية المبكرة)، التي نظمتها وزارة الشؤون الإجتماعية مع منظمة اليونيسيف (٢٩ - ٣٠ يونيو ١٩٩١)، بحث منشور، بحوث ودراسات فى سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية، مكتبة الأنجلوا المصرية، القاهرة، ص ٥٠٧.
- ٢ . أحمد عزت راجح (١٩٩٩): أصول علم النفس، دار المعارف، القاهرة.
- ٣ . أمل محمد توفيق محمد (٢٠١٠): برنامج مقترح يستخدم بعض الأغاني والألحان التراثية فى تنمية الوعى البيئى ورفع مستوى التدوق الموسيقى لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسى ، دكتوراه ، غير منشورة.
- ٤ . أمل محمد عبد الله محمد (٢٠١١): برنامج مقترح فى التربية الموسيقية وفقاً للمدخل المنظومى وأثره على التحصيل والتدوق والأداء الموسيقى لدى طالبات شعبة لطفولة بكلية التربية بسوهاج ، دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادى.
- ٥ . أميرة سيد فرج، سوزان عبد الله، منال محمد على (٢٠٠١): الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق، مطبعة الخط الذهبى، القاهرة.

٦. أميمه إبراهيم أبو النبايل (٢٠٠٣): الإستفادة من ألحان الأذان في تدريس التدوق والصولفيج العربى، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد التاسع، يونية.
٧. أوسامه خلاف محمد بسيونى (٢٠٠٢) فاعلية البناء اللحنى للأغنية والنشيد فى تنمية بعض القدرات اللغوية لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
٨. داليا عباس هاشم عراقى (٢٠١١): الحركة والتدوق الموسيقى من خلال عنصر الزمن، ماجستير، غير منشوره، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
٩. دينا عادل المحلاوى (٢٠١١): الأغنية الوطنية المواكبة لثورة الشباب ٢٥ يناير، مجلة علوم وفنون، الجزء الثانى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
١٠. سامية يوسف صالح (٢٠٠١) : علم الإحتماع ونظرياته الإجتماعية وهوية التربوية، مجلة كلية التربية بدمياط، عدد ٣.
١١. سعاد عبد العزيز نجله، صباح يوسف أحمد (٢٠١٢): التعبير الموسيقى الحركى وأناشيد وأغانى وألعاب الأطفال، دار طيبة للطباعة، الجيزة، ط١.
١٢. سعيد عزت (١٩٥٨): التدوق الموسيقى، دار المعارف الموسيقية، القاهرة.
١٣. سلوى حسن إبراهيم (٢٠٠٧): " فعالية برنامج مقترح باستخدام بعض الأغانى لتنمية الوعى الدينى لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسى، ماجستير، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
١٤. سناء صلاح محمود حامد (٢٠١٢): برنامج مقترح يوظف بعض ألعاب الكمبيوتر من خلال شخصيات كرتونية لتنمية التدوق الموسيقى لطفل رياض الأطفال، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ٢٥.
١٥. شيماء محمد متولى منصور (٢٠١٣): التغطية الصحفية لأحداث ثورة ٢٥ يناير واتجاهات الشباب نحوها، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
١٦. عبد الرحمن سليمان (٢٠٠٠): معنى الحياة وعلاقته بالإكتئاب النفسى لدى عينة من المسنين العاملين وغير العاملين، بحوث مؤتمر السادس للإرشاد النفسى، جامعة الزقازيق.
١٧. عبد الفتاح حسن البجة (٢٠٠٣): تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٨. مصطفى فهمي (١٩٩٩): سيكولوجية التعلم، مكتبة مصر، القاهرة.
١٩. ميادة محمد أحمد وهدان (٢٠٠٤) :- " برنامج مقترح فى الأغانى الوطنية لتنمية بعض القيم الإجتماعية بالمرحلة الثانوية، ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٢٠. نبيلة إبراهيم حسين والى (٢٠٠٣): برنامج مقترح في التدوق الموسيقى للمسنين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
٢١. نفيسة حسن عمارة (٢٠٠١) : كفاءة الإنسان المصرى وتحديات العولمة، دار المعارف، القاهرة.
٢٢. نيفين محمد كمال الدين فتحى (٢٠٠٨) :- " الإستفادة من الأغانى المصرية المعاصرة فى تحسين أداء طلاب كلية التربية النوعية فى مادة الصولفيج، ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

٢٣. هويدا خليل (٢٠٠٢): دور الأغنية المبتكرة في إكساب طفل الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بعض الآداب والمبادئ الإسلامية، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، العدد السابع، ص٦٢٢.

ثانياً : المراجع الأجنبية :-

- 24.Roy Dickinson wetch(2000): The Appreciation of music , Londonk Dobson limited, p. 140.
- 25.Willi Apel, Harvard (1983): Dictionary of Music, London, Hein mann Educational BooksLtd, pp: 94.
- 26.Zalanowski, Anne tteh (1990): Music appreciation and hemisphere orientation visual versus verbal involvement, journal of research in music Education, vol. 38, N 03.

The Effectiveness of Suggested Program Using the 25 January Revolution Songs to Develop The Music Appreciation in Music Education for the Basic Education Stage

Abstract

The research aims to show the Effectiveness of Suggested Program Using the 25 January Revolution Songs to Develop The Music Appreciation in Music Education for the Basic Education Stage, This study uses two types of method; Descriptive method and Experimental method as the two types go with the study nature .the sample of the research had been chosen from the third preparatory school students and had been divided into two groups an experimental group and a control one then the music appreciation scale had been used. The results found that There are statistically significant differences between the mean scores of the control versus experimental group pupils in the post music appreciation scale test results as in favour of the experimental group, and There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group pupils in the pre test and post test in the music appreciation test results in favour of the post test.